

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خليفة البحث

إن اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار أو المشاعر.^١ فاللغة من أهم ظواهر اجتماعية وبها يقدر الإنسان على تعبير مشاعرهم شفويا أو كتابيا . وللغة وظيفة أخرى كأداة الاتصال بين الناس والمجتمع وهي وسيلة أساسية مطلقة لجميع معرفة الإنسان . وفي هذا اليوم كان الإنسان يرون أن استيعاب اللغة هي أمر ضروري إما اللغة الوطنية واللغة الأجنبية كاللغة الإنجليزية والعربية .

إن اللغات الأجنبية العالمية التي لها وظيفة عظيمة في الاتصال وفهم العلوم الدينية وهي اللغة العربية . وللغة العربية خصائص أخرى منها لغة القرآن التي لا يمكن فصلها بينه وبين الإسلام ولابد لكل المسلمين استيعاب هذه اللغة . وهذا

^١ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (رياض المملكة العربية، ١٩٨٢) ص . ٣٠ .

الواقع الذي أحرص كل معاهد ومدارس خاصة في إندونيسيا في إقامة تعليم اللغة العربية في مؤسستهم.

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مهم جدا هذا اليوم، ومن أهمية تعليم اللغة العربية هو أن يمكن للطلاب قادرين على استيعاب اللغة. فالقدرة على استخدام اللغة تسمى بالمهارات اللغوية منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة لمهارة الكتابة.^٢

باعتبار نظام وزارة الدينية في إندونيسية أن من أغراض تعليم اللغة العربية هي مما يلي :

١. مادة اللغة العربية هي إحدى المادة التي توجه الإنسان لدفع وإرشاد وتطوير وتربية القوة ليكون له سلوك إيجابي للغة العربية نظريا أو تطبيقيا.

٢. القدرة الإيجابية هي القدرة على فهم الكلام وفهم القراءة. وأما القدرة المنتجية هي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة الاتصال كلاما وكتاباً.

² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 129.

٣. القدرة على استخدام اللغة العربية يساعد طلاب في فهم معاني القرآن

الكريم والأحاديث الشريفة والكتب الدينية.^٣

من المعروف أن من وسيلة لتحقيق الأغراض وللحصول على نتيجة جيدة

في تعليم اللغة العربية وهو بوسائل تعليمية والمادة المتنوعة. الوسائل التعليمية هي

كل شئ تستخدم لإجرا التوصية إلى الآخر تهيج الأفكار والمشاعر والاهتمام

ورغبة التلاميذ في عملية التعليم.^٤ فالمادة هي نوع من أنواع الوسائل التعليمية

المهمة للحصول على الأهداف التعليمية خاصة في تعليم اللغة العربية.

إنّ المادة التعليمية عادة تجهز في الكتاب المدرسي. فالكتاب المدرسي

هو المرتكز الأساسي للتعليم، ووسيلة تعليمية تربوية منظمة تكون حصيلة

خبرات ثقافية واجتماعية وفنية تستهدف فئة تعليمية محددة بحيث توافق مع

قدراتهم. تدرج المعلومات داخل الكتاب من السهل إلى الصعب، وتهدف إلى

ترقية مستوي كفاءتهم وخبرتهم. ولذلك للكتاب المدرسي لابد لديه أهداف

³ KTSP, SKL-SK-KD MTs Mata Pelajaran Bahasa Arab, (Jakarta: CV Azzahra) hlm. 3

⁴ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran Bahasa* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2003), 3.

وأغراض جيدة لاسيما في استخدامه أثناء عملية تعليم. ولكل المعلم أن يهتم هذه الأمور الضرورية للحصول على نتيجة التعليم الممتاز.

وجد الباحث المدرسة التي تقوم فيها المواد الدراسية العامة والدينية خاصةً دراسة اللغة العربية. وهي المدرسة الرسمية تحت رعاية اللجنة الخيرية المشتركة وهي مدرسة المعتوق المتوسطة التي تقع في شيشات سوكابومي جوى الغربية.

فقام الباحث بالملاحظة والمقابلة في المدرسة المعتوق المتوسطة عن عملية تعليم اللغة العربية. ° ثم أعطى الباحث الأسئلة عن نظام تعليم اللغة العربية كطريقة تدريسه ووسائل التعليمية وخاصة الكتاب المدرسي الذي يستخدمه المدرس في تعليم اللغة العربية. فحصل أن تعليم اللغة العربية في المدرسة المعتوق المتوسطة تستخدم كتاب "العربية للناشئين للدكتور محمود إسماعيل صيني".

كتاب العربية للناشئين لغير الناطقين بها يتكون من ستة كتب للتلاميذ. يهدف الكتاب إلى تقوية وتطوير المهارات اللغوية الأربع من مهارة الاستماع

والكلام والقراءة والكتابة. كما يسعى إلى تزويد التلاميذ بقدر من الثقافة العربية الإسلامية التي تناسب هذا السن. كما يهدف إلى إعداد التلاميذ حتى يصبح قادراً على استخدام اللغة كأداة الاتصال. ولكن السؤال إذا كان الكتاب يَأثر التلميذ أثراً جيداً في مهارات اللغة، لماذا لا يستخدم مدارس الأخرى كمدرسة المتوسطة الحكومية أو معاهد الإسلامية هذا الكتاب؟ هل الكتاب لم يناسب بمعيار التربوي الوطني؟.

فتركز الباحث عن تحليل الكتاب المدرسي "العربية للناشئين" كتاب التلميذ الجزء الثاني الذي ألفه الدكتور محمود إسماعيل صيني للسنة ١٩٨٣. للكتاب شكل جميل ومادة متنوعة، فيه صور كثيرة تتعلق بكل مواد، وجهز الكتاب المادة الموقعة أو الحادثة حول بيئة التلميذ ويكمل أيضاً بالتدريبات المتنوعة. ولكن هل هذا الكتاب قد يؤدي معيار الكتاب الجيد الموجود؟.

كان معيار الكتاب المدرسي كثيراً جداً. وفي إندونيسيا قد قرر الرئيس الجمهورية معيار الكتاب الذي لا بد لكل المؤلف من اهتمام إلى هذا الأمر أثناء تأليف الكتاب المدرسي وهو هيئة المعيار التربوية الوطنية. فالكتاب المدرسي

الجيد لا بد أن يهتم على أربعة عناصر وهو استحقاق المحتوى واستحقاق العرض واستحقاق اللغة واستحقاق الخطوط البيانية.

اعتمادا إلى ما قد شرح الباحث ثم حدد هذا البحث العلمي عن تحليل كتاب العربية للناشئين للدكتور محمود إسماعيل صيني واستخدم الباحث تحليله بناء عن استحقاق الكتاب المدرسي عند هيئة المعيار التعليم الوطني.

الفصل الثاني : أسئلة البحث

انطلاقا مما كتب الباحث في خليفة البحث السابق، تحقق المشكلات في

الأسئلة الآتية:

١. كيف يكون استحقاق المحتوى لكتاب العربية للناشئين للدكتور محمود

إسماعيل صيني اعتمادا على معيار (BSNP)؟

٢. كيف يكون استحقاق العرض لكتاب العربية للناشئين للدكتور محمود

إسماعيل صيني اعتمادا على معيار (BSNP)؟

٣. كيف يكون استحقاق اللغة لكتاب العربية للناشئين للدكتور محمود

إسماعيل صيني اعتمادا على معيار (BSNP)؟

٤. كيف يكون استحقاق الخطوط البيانية لكتاب العربية للناشئين للدكتور

محمود إسماعيل صيني اعتمادا على معيار (BSNP)؟

٥. كيف المزايا والعيوب لكتاب العربية للناشئين للدكتور محمود إسماعيل

صيني اعتمادا على معيار (BSNP)؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

أما الأهداف لهذا البحث وهو مما يلي:

١. معرفة استحقاق المحتوى لكتاب العربية للناشئين للدكتور محمود إسماعيل

صيني اعتمادا على معيار (BSNP)

٢. معرفة استحقاق العرض لكتاب العربية للناشئين للدكتور محمود إسماعيل

صيني اعتمادا على معيار (BSNP)

٣. معرفة استحقاق اللغة لكتاب العربية للناشئين للدكتور محمود إسماعيل

صيني اعتمادا على معيار (BSNP)

٤. معرفة استحقاق الخطوط البيانية لكتاب العربية للناشئين للدكتور محمود

إسماعيل صيني اعتمادا على معيار (BSNP)

٥. معرفة المزايا والعيوب لكتاب العربية للناشئين للدكتور محمود إسماعيل

صيني اعتمادا على معيار (BSNP)

الفصل الرابع : فائدة البحث

اعتمادا على أهداف البحث السابقة يرجو الباحث أن يكون استفادته
تمد إلى استزاد كفاءة العلمية لا سيما في قسم اللغة العربية مباشرة أم غير
مباشرة. وفائدة هذا البحث تنقسم إلى ناحيتين هي ناحية النظري وناحية

التطبيقي :



١. النظري

أ) أن يكون هذا البحث سهما في تطوير كفاءة العلمية والمعرفة عن

حقيقة ووظيفة الكتاب في التعليم خصوصا لكتاب اللغة العربية.

ب) أن يكون هذا البحث خدمة في تأليف الكتاب الجيد باعتبار عن

معيار الكتاب وكذلك عن أهداف تعليم اللغة العربية.

ج) أن يكون هذا البحث سهما علميا في قسم التربية والعلوم الأخرى خصوصا في قسم اللغة العربية للمجتمع.

٢. التطبيقي

أ) يفيد هذا البحث للكاتب هي الخبرة والمعرفة عن تصنيف الكتاب اعتمادا على معيار (BSNP)

ب) يعطي هذا البحث الإقتراح إلى وزارة التربية الوطنية (DIKNAS) ووزارة الدينية (DEPAG) في تقويم كتب الدراسة اللغة العربية باعتبار على أغراض منهج التعليم.

ج) يعطي هذا البحث الإقتراح للكاتبين والباحثات في تصنيف الكتاب باهتمام على معيار تصنيف الكتاب الموجود

د) للمدسات والمعلمين أن يختار الكتب الجيدة باعتبار على أغراض التعليم.

الفصل الخامس : الإطار التفكري

إن الكتاب المدرسي هو المرتكز الأساسي للتعليم، ووسيلة تعليمية تربوية منظمة تكون حصيلة خبرات ثقافية واجتماعية وفنية تستهدف فئة تعليمية محددة بحيث تتوافق مع قدراتهم. تدرج المعلومات داخل الكتاب من السهل إلى الصعب، وتهدف إلى ترقية مستوي كفاءتهم وخبرتهم.

للكتاب المدرسي تعريفات مختلفة منها كما رأى مسنور مصلىح (Masnur Muslich) إلى أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الذي يشمل على المادة المختارة عن المجال الدرس المعين بشكل كتابي. وعند محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوحي تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً، معرفية أو وجدانية أو نفسحركية وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم، لتدريس مادة معينة، في مقرر دراسي معين، ولفترة زمنية محددة.

ثم قررت قانون شؤون التربية الوطنية رقم ٢ سنة ٢٠٠٨ الفصل ١ أن الكتاب المدرسي هو مصدر أساسي يستخدم في المدارس الابتدائية والمدارس

المتوسطة وكذلك المدارس العليا كجامعة وغير ذلك الذي يشتمل فيه المادة الدراسية لترقية الإيمان والتقوى والأخلاق الكريمة واستيعاب العلوم والمعارف والتكنولوجي وحساسة والقدرة الجمالية والقوة البدنية والصحية على الأساس بحسب معايير التعليم الوطنية

الكتب الدراسية الموجودة التي يستخدمها المدرس في تعليم اللغة العربية منها كتاب "العربية للناشئين لغير الناطقين بها" الذي ألفه دكتور محمود إسماعيل صيني، يستخدم هذا الكتاب في بعض مدارس ومعاهد في إندونيسيا، يستخدم مدرس هذا الكتاب في تعليم اللغة العربية أكثرهم من الصف السادس المتوسطة حتى الصف التاسع للمدرسة العالية.

إذا لاحظنا إلى هذا الكتاب فسوف نرى المادة المتنوعة لاستيعاب المهارة الاستماع والمهارة الكلام والمهارة الكتابة والمهارة يشمل جميع المهارات الأربعة ويهدف. ولكن في هذا البحث سوف ننظر من كل فروع هل هذا الكتاب قد يناسب ويتصل بمعايير التربوي الوطني خاصة التربية في إندونيسيا وبهذا المعيار

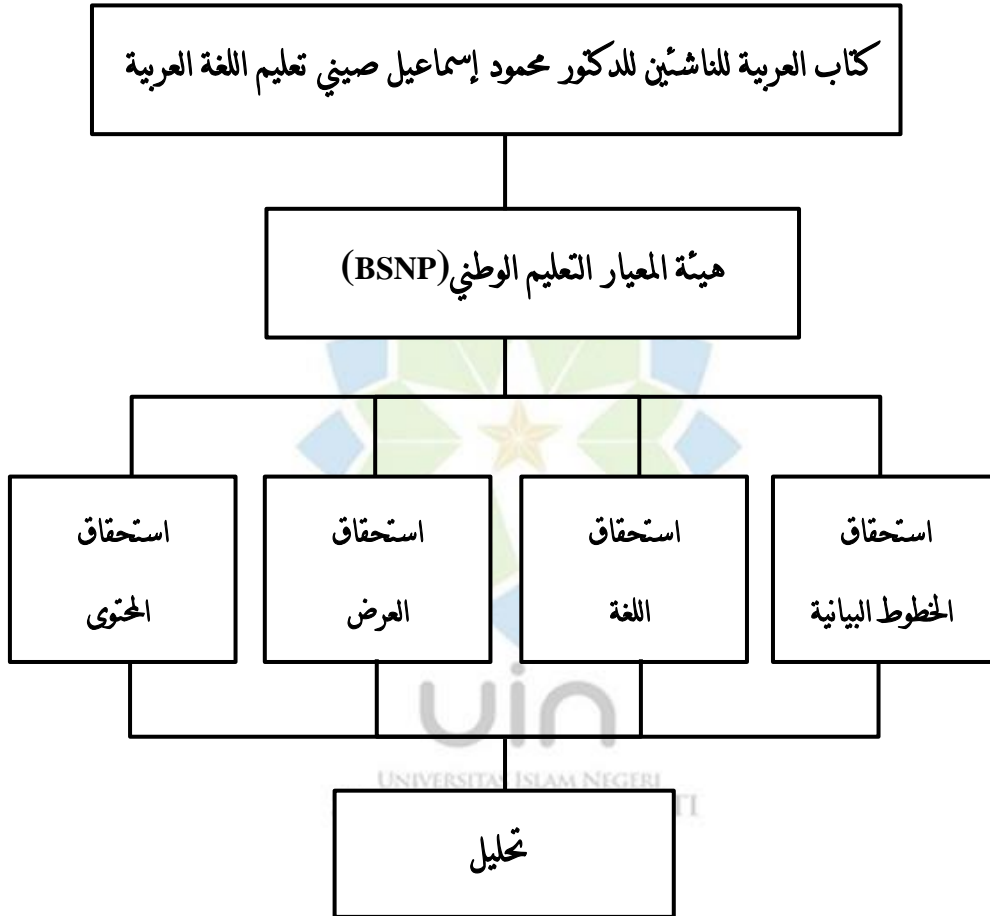
كانت قدرة التلاميذ في درس اللغة العربية قد يستوي بقدرة التلاميذ والمدارس الأخرى.

كانت كيفية تعريف أن الكتاب مناسب بمعيار التربوي الوطني هناك معايير في أداء الكتاب الجيد منها هيئة المعيار التربوية الوطنية (BSNP). كانت هيئة المعيار التربوية الوطنية هي إحدى الهيئات في تقييم ما يتعلق بالتربية في إندونيسيا خاصة في تقييم الكتاب المدرسي.

ويجب أن يفي الكتاب الجيد بأربعة عناصر وفقا بهيئة المعيار التربوية الوطنية (BSNP) وهي: استحقاق المحتوى واستحقاق العرض واستحقاق اللغة واستحقاق الخطوط البيانية. فبهذه الاستحقاق الأربع سوف نرى أن الكتاب قد يناسب بهيئة المعيار التربوية الوطنية (BSNP). ومن استحقاق السابقة هناك عناصر كثيرة من كل عناصر التي سوف يشرح الباحث في الباب الآتي.

وتوضيح البيان صور الباحث الإطار الفكري السابق في الرسم البياني

الآتي:



الفصل السادس : الدراسة السابقة

الدراسة السابقة هي البحوث التي يستخدمها الباحث قيادة واعتمادا في تطوير بحثه، فالدراسة السابقة والدراسة بعدها عندهما العلاقة بحيث تثير الأفكار الأساسية لهذا البحث الذي سيقوم به الباحث. وقد عرفنا أن الدراسة عن تحليل الكتب الدراسية للغة العربية كثيرة جدا، وبعد قام الباحث ببحث عن الدراسات المتعلقة في المكتبة وشبكة الكهرباء وغير ذلك وجد الباحث البحوث المتعلقة بالبحث العلمي وله المستويات في بعض النواحي المعينة. فمنها مما يلي :

وجد الباحث كثير من البحوث المتعلقة بالبحث الذي سيقوم به الباحث، وهي على النحو التالي:

١. أي أسمي رحمتي، "تحليل كتاب الميسر للأستاذ أنشينغ زكريا في تعليم

قواعد اللغة العربية (دراسة نوعية وصفية)"، رسالة الماجستير، جامعة

سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج، ٢٠١٨.

النظرية المستخدمة في تلك الرسالة هي هيئة المعيار التربوية الوطنية، وفي تحليل كتاب الميسر فصلها الباحثة تفصيلاً تابعة الخطوات التي وضعها هيئة المعيار التربوية الوطنية من صلاحية المادة وصحة اللغة وصلاحية تقديمها وصلاحية تصميم الكتاب. والنتائج عموماً في تحليل ذلك الكتاب وتقويمه الذي وصلت إليه الباحثة دلت على أن معايير الكتاب المدرسي "الميسر في تعليم قواعد اللغة العربية" ملائمة بأنظمة الكتاب المدرسي التي أصدرتها الحكومة هيئة المعيار التربوية الوطنية رغم ذلك لقد وجدت الباحثة بعض المعايير في هذا الكتاب التي لم تكن ملائمة بمعايير الكتاب المدرسي الجيد الأربعة.

إذا كانت تلك الرسالة تقوم بتحليل كتاب القواعد على نظرية فحسب، فهذا البحث يقوم به الباحث تحليل كتاب العربية للناشئين للدكتور محمود إسماعيل صيني على نظرية هيئة المعيار التربوية الوطنية.

٢. أريزة قانتة، "تحليل الكتاب المدرسي العربي "تعليم اللغة العربية" الذي ألفه الدكتور د. هداية في نظر هيئة المعيار التربوية الوطنية هيئة المعيار

التربوية الوطنية "، رسالة بكالوريوس، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٨.

المنهج المستخدم لتحليل البيانات هو منهج تحليل المحتوى الكيفي لكولوس كريندروف باستخدام الأدوات التي وفرتها هيئة المعيار التربوية الوطنية. نتيجة تلك الرسالة دلت على أنّ الكتاب المدرسي "تعليم اللغة العربية" لائق للاستخدام في المدارس، لأنّ النسبة المئوية لصلاحية محتواه حصلت على نتيجة %٧٣,٨ (لائق)، والنسبة المئوية لصلاحية عرضه حصلت على نتيجة %٥٦,٩ (أقلّ لياقة)، والنسبة المئوية لصلاحية لغته حصلت على نتيجة %٧٨,١ (لائق جدا)، والنسبة المئوية لصلاحية الخطوط البيانية حصلت على نتيجة %٦٢,٩ (لائق).

إذا كانت تلك الرسالة تقوم بتحليل كتاب القواعد على نظرية فحسب، فهذا البحث يقوم به الباحث تحليل كتاب العربية للناشئين للدكتور محمود إسماعيل صيني على نظرية هيئة المعيار التربوية الوطنية.

٣. خير النساء، "تقويم الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن على حسب المنهج ٢٠١٣"، رسالة الماجستير، جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج، ٢٠١٨.

نوع البحث المستخدم في تلك الرسالة هو البحث النوعي بطريقة دراسة نوعية وصفية والمنهج المستخدم هو الدراسة المكتبية. والإستنتاجات المحصولة من تلك الرسالة هي (١) مطابقة محتوى الكتاب منظور نت أدوات هيئة المعيار التربوية الوطنية بقدر ٨٦،٥% وتدل على درجة مطابقة، وأما النتيجة عند أدوات رشدي أحمد طعيمة فهي ٧٠،٥% وتدل على درجة مطابقة. (٢) مطابقة عرض الكتاب منظور نت أدوات هيئة المعيار التربوية الوطنية بقدر ٦١،١% وتدل على درجة مطابقة، وأما النتيجة عند أدوات رشدي أحمد طعيمة فهي ٦٠% وتدل على درجة مطابقة. (٣) مطابقة لغة الكتاب منظور نت أدوات هيئة المعيار التربوية الوطنية بقدر ٩٦،٨% وتدل على درجة مطابقة جدا، وأما النتيجة عند أدوات رشدي أحمد طعيمة فهي ٧٧،٧% وتدل على درجة مطابقة.

كانت تلك الرسالة تقوم بتحليل الكتاب على نظريتين، هما نظرية
 رشدي أحمد طعيمة وهيئة المعيار التربوية الوطنية. فهذا البحث يقوم
 به الباحث تحليل كتاب العربية للناشئين للدكتور محمود إسماعيل صيني
 على نظرية هيئة المعيار التربوية الوطنية.

٤. عزيز مزين، "كتاب اللغة العربية لتربية محمدية الإبتدائية والمتوسطة للصف
 حادية عشر وثانية عشر (تحليل على نظرية هيئة المعيار التربوية الوطنية
 (BSNP). رسالة لنيل الماجستير في الجامعة الإسلامية المحمدية بسوراكرا
 سنة ٢٠١٧.

هل الكتاب المدرسي الذي صدره مجلس التعليم الإبتدائي
 والمتوسط لجمعية محمدية قد استوفى شروط أو معايير هيئة معايير
 التعليم الوطني BSNP وهو بيان معايير اربعة. ولكن تركّز الباحث البحث
 اليوم هو تحليل عن كتاب العربية للناشئين للدكتور محمود إسماعيل
 صيني.

٥. سمية خير النساء، "كتاب فهم المقروء لدورة استعداد الاختبارات في
 اللغة العربية لغير الناطقين بها (دراسة تقييمية بنظرية هيئة المعيار التربوي

الوطني ونظرية ماكي" رسالة الماجستير جامعة سونان غونونج جاتي
الإسلامية الحكومية باندونج، ٢٠١٩.

كانت تلك الرسالة تقوم بتحليل الكتاب على نظريتين، هما بنظرية
هيئة المعيار التربوي الوطني ونظرية ماكي. فهذا البحث يقوم به الباحث
تحليل كتاب العربية للناشئين للدكتور محمود إسماعيل صيني على نظرية
هيئة المعيار التربوية الوطنية.

بناء على دراسة البحوث السابقة أن بحث كتاب العربية للناشئين
للدكتور محمود إسماعيل صيني (دراسة تقييمية بنظرية هيئة المعيار التربوي
الوطني) لم يبحث أحدا، ويكون هذا البحث مهما ومحتاجا لأجل
المعرفة.